العدد ٢٠٤ - ١

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١٥ كانون ثاني غ · و ٣ كانون ثاني ش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ٧ صفر سنة ١٣٣١

سنتنا الثالثة

والمتصرف والاصلاح

وصل متصرفنا الجديد امس · وابتدأت سنة الجريدة الثالثة اليوم · وحديث الاصلاح معقودة عليه آمال الغد ·

فنحن لذلك نسأل الله ثلاث مسائل :

اولاً — ان لا تعزل الاستانة عطوفته قبل ان يكمل السنة عندنا كما فعلت بسلفه ·

ثانياً — ان يساعدنا لنكمل سنتنا الثالثة ·

ثالثاً — ان تكون سنة جريدتنا موقوفة على نشر اعمال سنته الاصلاحية والسلام

حديث الاصلاح

الحمد لله فقد استطعنا اخيراً ان نفهم شيئاً عن ماهية الاصلاحات التي يطلبها القوم في بيروت · وكان الفضل في ذلك لجريدة المقطم التي نشرت بنود اللائحة · وفضحت السر الذي ظنت جرائد بيروت انهُ من قبيل الاسرار الماسونية فضنت به علينا حتى اليوم ·

مضى على الرصيفات البيروتيات اكثر من شهر وهي تكرس يومياً تسعة اعشار اعمدتها لحديث الاصلاح · وترغب الناس في طرق بابه · ولكنها لم تقل لنا ما هو نوع هذا الاصلاح · ولا اعلنت لنا الطريقة التي اختارها البيروتيون لطلبه · ولا حددت لنا بدايته ولا نهايته ·

وقد مرّت الايام والناس تنتظر تلك اللائحة عبثاً حتى ظنوا بان الامر محصور في بيروت · وان هذه الولاية تريد ان تتفوق بامتيازات جديدة على اخواتها · · · افما كان الاليق بزعماء هذه الحركة يا ترى ان يرسلوا نفراً الى الولايات المجاورة يطلع اهلها على ما يرجى · ويشرح لهم ما قرّ عليه الرأي لتكون الحركة عمومية لا موضعية · والاصلاح شاملاً جميع الولايات العربية ؟

والاغرب من كل هذا ان اديباً بيروتياً اتخذ لقب ابن جماعة · ووجّه الى اهل هذا الوادي — لواء القدس — على صفحات جريدة المفيد الغراء كلمة تقريع تحت عنوان « اما آن للقدس ان تقرع باب الاصلاح » طلب بها منا ان نهب من النوم · وان نتشبه باهالي بيروت الذين ستصبح مدينتهم درة لامعة في تاج آل عثمان · وان لا نختار التقاعد والتكاسل · وان ننهض نهضة تخرج كلمة الاصلاح من الحروف والقراطيس الى حيز الفعل والعمل الى اخر ما جاء هنالك · · ·

مليح كل هذا يا سيدي ابن جماعة ونحن فاتك انكم لم تطلعونا بعد على « حروف وقراطيس » هذا الاصلاح التي تطلب منا ان نخرجه الى حيز العمل · فانت تحثنا على ان نهب من النوم · ولكن كيف ؟ وان نقتدي ببيروت · ولكن بماذا ؟ وان نصيح ونطلب الاصلاح · ولكن اي اصلاح ؟ أفما كان الاولى بكم كما قلنا اعلاه ان تفهمونا ماذا تريدون وماذا تطلبون · لنضم صوتنا الى صوتكم · فتكون الكلمة واحدة والطلب واحداً · والاصلاحات شاملة لا خاصة · فتكتسب في اعين الدولة صفة الضروريات لعموم الولايات العربية · لا صفة الكماليات لبيروت فقط ·

***

كل هذا قد فات ولم نأت به الا على سبيل الذكرى · اما النتيجة فقد حصلت بواسطة المقطم واطلعنا على لائحة اخواننا البيروتيين · فصرنا نخطو على نور فيما نكتب ونقول ·

خلاصة ما يقال في لائحة الاصلاح البيروتية التي قرأناها بتروٍ وامعان انها احسن ما يمكن الانسان ان يتصوره في باب توسيع المأذونية الكثير الاشكال المتعدد المذاهب · بل هو النوع الوحيد الذي يصلح لنا في مملكتنا ولا يصلح لخلافنا في غير ممالك · وقد فضلناه كثيراً على نوع اخر جاء في لائحة وردت علينا من مصر · لان هذا فيه ما يمس ولو قليلاً بكرامة الحكومة المركزية اما ذاك فلا ·

اهمّ ما جاء هناك قسمة شؤون الولاية الى قسمين : اساسية وخصوصية الاولى مرجعها الحكومة المركزية والوالي وكيلها · والثانية يكلف بها مجلس عمومي · فتبقى السلطة والحكم والضرائب والرسوم تجبى برسم الاستانة ما عدا النافعة والمعارف والاوقاف · فالفرعان الاولان يصرفان كلها في احتياجات الولاية اما الاوقاف فتسلم الى مجالس الطوائف الملية لتتصرف بها بحسب قانونها · فقط تسمح الحكومة المركزية بثلاثين في المائة من واردات المباني مساعدة للولاية ·

وهناك ايضاً ترتيب اداري من جهة سير الاعمال وتعيين الموظفين او فصلهم وادخال مفتشين اجانب في جميع فروع الدوائر الى غير ذلك من ضروب الاصلاح اللازمة التي نحبذها كلها ما عدا امرين نقف عندهما ونبدي ملاحظة طفيفة عليهما :

الامر الاول ما جاء في المادة الخامسة من اشتراط معرفة اللغة المحلية على جميع كبار المأمورين الذين تعينهم الاستانة بما فيه « مأموروي العسكرية » · فاننا نرى ان من الواجب ضناً بسلامة الوطن عدم التعرض للشؤون العسكرية بشيء وترك الحرية التامة للحكومة المركزية لترى ما فيه صالح المملكة والذب عنها وتعيين الاكفاء لقيادة الجيوش بدون قيد ولا شرط ·

والامر الثاني هو جعل المجلس العمومي الكل في الكل وترك مسألة انتخابه على ما كانت عليه في السابق · وقد كنا نود لو تعرض واضعو اللائحة للبحث في هذا الشأن وايجاد طريقة تكفل انتخاب الاعضاء الاكفاء وتحفظ حقوق الاقلية · ولا يُعترض علينا بان المفتشين الاجانب يكونون للمجلس بالمرصاد · لان الهيئة اذا كانت فاسدة تفسد المفتشين والمصلحين والملائكة والصالحين ·

وهناك امر ثالث لا يدخل في بنود اللائحة ولكنهُ لا يقل اهمية عن الامرين اللذين ذكرناهما اعلاه · ولا غنى عنهُ لتوحيد الرأي وجمع الكلمة في بيروت وخلافها · الا وهو تحاشي المنافسات الحزبية · او جعل هذه النهضة نتيجة مساعي الفئة الائتلافية كما يقول بعض الذين لا ينظرون في هذه الحركة الا الى المشاكسة والعداء · وقد كنا قلنا قبل شهور ان لا بد من اتفاق زعماء الائتلافيين يوماً ما مع الاتحاديين وتأليف حزب مشترك جديد · وقد ايدت الحوادث قولنا · وما الزعماء في الاحزاب السياسية عندنا الا سكان الاستانة فعلامَ ننسب لهم فضل هذه النهضة وهم لو سألناهم لافتوا بعدم لزومها !

***

والان نرجع لنداء ابن جماعة واستنهاضه ايانا نحن اهالي هذا القطر الفلسطيني لان الرجل ذو فضل بما أتى · ولله ان يشكر على صرخته وغيرته ·

يذكر قراؤنا اننا كنا كتبنا شيئاً في موضوع الاصلاح عنوناه هكذا « برسم الاحياء فقط ! » ولا نعلم كم هو عدد هؤلاء عندنا ولكن المعنى لم يخفَ على القارئ · فاذا ظنت بيروت ان لا غنى لنهضتها عن مساعدة فلسطين ومناصرتها نجيبها — اذا اردنا ان نقيس ما نقوله على الظواهر — بما اجاب به عبيد الله بن زياد بن الطبيان لما دخل على ابيه وهو يجود بروحه فقال له : الا اوصي بك الامير قبل موتي يا بني · فقال : اذا لم يكن يا أبتِ للحي الا وصية الميت فالحي هو الميت · · · وكأني بالحكومة المركزية علمت ما علمناه من موت الهمم وخمول النفوس عندنا فاوعزت لولايتي

حلب والشام ان تقتديا بولاية بيروت ... سيت اوتناست ان فلسطين جارتها هي ايضاً عثمانية وعربية مثلها . او ربما تكون تنبأت بان مستقبلها سيكون غير مستقبلها .

على اننا سنجرب ونجعل التيمن والتفاؤل يتغلبان على اليأس والتشاؤم عندنا . ونبتدىء هنا بتوجيه كلمة رجاء الى شيخ وجهائنا واحد مبعوثينا السابقين حافظ بك السعيد ليدعو فريقاً من الوجهاء والمتنورين الى جلسة استمدادية تحتك فيها الافكار . ويظهر جوهر الامة . فاما سيراً ومناصرة للقائمين . واما قطع الامل وتحقيق ظن الشامتين كما اننا ننتظر من افاضل القدس وعلمائها وما هم بالنذر القليل ان يطلعونا على ما سيفعلون في هذا الباب والله سبحانهُ وراء كل نية خالصة وهو بداءة ونهاية كل اصلاح .

يوسف العيسى

المهاجر يتظلم

الى جريدة فلسطين

اطلعت وانا في دار المهجر على مقالكم في عددكم ٧١ تحت عنوان : كلمة في المهاجرة . فوقف نظري عند هذه العبارة التي اضعها لكم بين هلالين (قلنا ان المهاجرين عندنا صدقوا مع الوطن لانا نرى ما اتوا به من الاموال فشادوا المنازل الجميلة واصلحوا الاراضي الزراعية واستغنوا عن مال المرابين وعن البيع للمستعمرين)

فانتم اذاً تقرون ان المهاجر صدق مع الوطن . ولكن هل الوطن صدق مع المهاجر يا تُرى ؟

هل يكون المهاجر امناً على بيته الذي عمرهُ في الوطن او على ارضه التي اصلحها وزرعها ؟

هذا سؤال اوجهه اليك يا سيدي لانك في نفس العدد الذي ذكرت فيه صدق المهاجر مع وطنه ذكرت ايضاً خبر القنبلة التي أُلقيت على دار الاخوان ابو هرماس التي عمروها جديداً في بيت لحم . وفي عدد قبله ذكرت لنا عن الاشجار المثمرة التي يقطعها الاشقياء ليلاً من بساتين اصحابها .

ان المهاجر يا سيدي لا يجد الدراهم اكواماً اكواماً في دار غربته ولا يطلب منه الا جمعها فقط . بل هو يمارس الاشغال الشاقة . ويبذل عرق الجبين ويخاطر بحياته . ويتجول في الجبال والسهول . متحملاً حر النهار وبرد الليل . حاملاً بضاعته مدة ساعات كثيرة تحت خطر مفاجئة اللصوص . فكم وكم من المهاجرين سلبت بضائعهم وكم من غيرهم قتلوا وتركت اشلاؤهم في الفلاة ولم يوجد من يحامي عنهم او يطالب بدمهم . وبعد ان ينجو المهاجر من هذه البلايا والافات ويلقى بين يديه شيئاً من المال يرسله الى وطنه ليبني به داراً فينسفونها بالقنابل . او يزرع كرماً فيقطعون اشجاره ليلاً .

الوطن الذي يفكر به المهاجر ليلَ نهار وهو في دار غربته لا يفكر هو بالمهاجر ولا يهتم به . ان الاجانب عندنا يجدون لهم دائماً من يدافع عنهم ويحامي عن تجارتهم واما العثماني التعس فلا يجد من يلتجئ اليه لان حكومته لا تفكر به ولا تهتم بتعيين وكلاء يدافعون عنهُ والمهاجرون الاجانب في كل عيد او احتفال يعيروننا ويقولون لماذا « التوركوس » ليس لهم قنصل يمثلهم

يجد المهاجر كل هذه الصعوبات ويلاقي مثل هذا الاهمال ويبقى اميناً لحكومته ولغته العربية يفتخر بها وبعثمانيته في بلاد شعارها الحرية والمساواه . الى ان يجمع قليلاً من المال . فيهزه الشوق الى مسقط رأسه . ويرحل الى الوطن وكله آمال . ويقول في نفسه هناك في بلادي استريح . واعمر لي منزلاً جميلاً واغرس بستاناً مثمراً . واصرف ما جنيتهُ بين مواطنيّ . واستريح ممن يعايرني في دار المهجر بقوله « يا توركو » .. يفكر بكل هذه ويتم ما فكر به فيجد امامه في وطنه الدمار والخوف وفقد الامن .

ألم يحن يا ترى للحكومة العثمانية ان تنتبه لهذا الامر وتوطد اركان الامن المفقود في بلادها لتكسب المهاجر فيعود بشخصه وبماله ؟ اننا معاشر المهاجرين نطلب من حكومتنا اعادة الامن الى بلادها اولاً وتعيين قناصل لها في بلاد المهجر لتهتم برعاياها المخلصين تمام الاخلاص . ولا نعلم اذا كان طلبنا يذهب كما ذهبت امثاله او يجد له اذناً صاغية ومحلاً لائقاً في لوائح الاصلاح التي في النية اتمامها .

(كاليرا الشيلي) مهاجر

(فلسطين) — من غريب الصدف اننا بعد ان سلمنا هذه الرسالة للطبع اصبحنا واذا باثنين من اصحاب الاملاك عندنا يقصدون دار الحكومة ليعرضوا ما اصاب بساتينهم من تكسير الاشجار قصدوا تلك الدار وخطوة احدهم تبلغ المتر وبريق عيونهم يطلب عدل الحكومة والانتقام من الاشقياء ورجعوا من هناك وخطوتهم تقصر عن الفتر وعلائم اليأس مرسومة على وجوههم لانهم وجدوا لسان حال المأمورين يقول : العين بصيرة واليد قصيرة

وقد صادف وصول المتصرف في ذلك النهار فوددنا لو ان اصحاب هذه الاشجار الذين صرفوا الليرات والسنين حتى ابصروها مثمرة يغرمونها في « كارات » ويعرضونها امام نوافذ عطوفته في النزل كما تستعرض الجنود . . .

كل هذا لا يرجع الاشجار لاصحابها ولا يحمل خلافهم على غرس خلافها

تلغرافات روتر

الاخيرة

لوندرا في ١٢ ك ٢ — لم تتغير الحالة امس في المؤتمر لا بخصوص الصلح ولا في مسألة الخلاف البلغاري الروماني . والمندوبون هنا يصرحون انهم ينتظرون نتيجة تقديم مذكرة الدول الاجماعية في الاستانة نهار الاثنين قبل سفرهم . والمفهوم ان المذكرة توضح بجلاء وجوب ترك ادرنه للبلغار وتشير بترك مسألة الجزر للدول

الرأي العام في صوفيا وسنيجه ميال جداً لقطع المذاكرات

الجبليون في هياج شديد بالنظر لخروج الاتراك المتوالي ومهاجماتهم في طرابوش رغم الهدنة

اثينا بتاريخه — خرج الاسطول العثماني من الدردنيل ولكنهُ عاد عندما اقبل الاسطول اليوناني لمهاجمته

اخبار شتى

— . غضب قيصر روسيا على شقيقه الغراندوق مخائيل وعزله عن قيادة الجيش العامه لانه خطب فتاة ليست من عائلة الامراء

— ظهر ان مطاليب رومانيا من بلغاريا هي ترك ٣ الاف كيلومتر من بلادها والاعتراف لرومانيا بحماية الفلاخيين

— . انتخبت بطريركية الفنار الواحد وعشرين نائباً علمانياً الذين يحق لهم انتخاب البطريرك وكان في جملتهم فرانكيا افندي المعروف في لواء القدس

— . كدرت محكمة التمييز الحكم الذي صدر على قاتلي ذكي بك وشعاد محا كتبها

— . تقول جرائد الاستانة ان قرار الوزارة الاخير المرسل الى المفوضين قد جرى عرضه على ولي العهد يوسف عز الدين افندي قبل ارساله الى لوندره

— صدر امر الحكومة المصرية الى محمد شريعي باشا رئيس لجنة الهلال الاحمر المصري بسرعة عودته الى مصر وذلك على اثر الاجتماع الذي عقده في الاستانة وفوضت رئاسة اللجنة الى خلافه

— قبض شكري باشا قائد حامية ادرنه على قطار بلغاري كان مشحوناً ارزاقاً ومارّاً بازاء استحكامات ادرنه ولم يكترث لاحتجاج البلغار بعن بالهدنة

— . طالبت قبائل الملا في العجم من الوزارة ووكيلي روسيا وانكلترا عزل وصي الشاه واخراج الاعضاء البختارية من الوزارة وارجاع سالار الدولة الى الحكم ماذا والا فانهم يعلنون فصل ولاية ازربيجان عن العجم .

— . اعلمت حكومة بلغاريا الباب العالي انها لا تسمح له بتجديد امتياز ادارة الرزي قبل ان ينظر الى ادعاآت بلغاريا

— ارجع « ميلران » وزير حربية فرنسا الكولونل « دي باتي دكلام » الى الجيش وهو الذي كان له يدٌ طولى في المجلس العسكري الذي حاكم دريفوس مرة ثانية فهاجت فرنسا لذلك واجتمعت الوزارة فاستعفى الوزير المذكور وعين خلف له

— . اجتمع اهالي تبرعين تحت رئاسة مطرانهم في ٢٧ الماضي وقرروا وضع مذكرة يرفعونها الى لوندرا يطلبون فيها ضم جزيرتهم الى اليونان

— تقول التيمس ان الافكار غير قلقه من جهة نتيجة مخابرات الصلح ولكنها شديدة القلق من جهة علائق الحكومات البلقانية المتحالفة بعد عقد الصلح

— اعلنت الشركة التلغرافية البلغارية ان الجنود البلغارية لم تبارح سلانيك كما اشاع البعض

— . تقول اللويد اوتومان ان دولتنا اتفقت مؤخراً مع بلغاريا على ارسال ادوية ومأكولات للمرضى الذين في ادرنه

— تتهافت الفتيات الباريزيات على الذهاب الى المدارس التي تعلم اللغة العربية وتقول الجرايد الفرنسوية ان عدد دارسات العربية يتزايد زيادة كبيرة

— تفيد اخبار روتر الاخيرة ان الزوابع اشتدت في بحار انكلترا وسببت اتلافاً كثيرة وان الثلج اوقف قطار لوندرا — كمبرلند . وان الباخرة « سلتيك » وصلت متأخره وذكرت ان هياج البحر اوجبها ان تريق زيتاً في البحر لتتمكن من المسير

— . قرّ رأي مجلس النظار على تشكيل لجنة لتضع لائحة اصلاحية يمكن تطبيقها في البلاد السورية

وقالت اقدام . فمن الواجب اذاً ان ندرك عجزنا من حيث الهمة والعلم وان نوجد مصلحين من الاجانب في بيروت والشام وبمثل هذه الوسائط السديده وسياسة الحكمة والحذق ندفع عن سوريا فرنسا وعن الولايات الاخرى غيرها من الدول وليس بنادقنا ومدافعنا

عن سلانيك

تمكن احد الاوروبيين في سلانيك من ارسال تحرير مطول الى احد اصدقائه في بلجيكا لم تصل اليه يد المراقبة فنشرتهُ جريدة « السوار » البلجيكية وعربنا هنا قليلاً من كثير مما جاء فيه . قال :

ان حوادث هذه الحرب معلومة عندك والجرائد والبرقيات انشأت المطولات عنها فدعني اسرد لك ما شاهدتهُ مما لم تجسر الجرائد على نقله

اولاً — ان الاثني عشر الف جندي عثماني الموجودين اسرى هنا بعد قليل من الزمان لا يبقى منهم احد لان الجوع ابتدأ ان يميتهم فقد قطعوا عنهم الاكل ومنعوا مساعدات الشفوقين من الوصول اليهم لان اسعار المأكولات صعدت صعوداً فاحشاً فكيلو الطحين (٤ اواق) يساوي فرنكاً والبيض والحليب لا تجدهما الا الاغنياء اصحاب الالوف ومصير هولاء الاسرى للموت واذا كان باقياً منهم احد حتى الان رغم الجوع فذلك لان بنية الاتراك قوية وصبرهم تعجز عنهُ بقية البشر

ثانياً — اليهود في اضيق الحالات فقد نسبوا لهم انهم يدبرون مؤامرة ليسمموا جميع الجيش اليوناني . وتراهم الان قد ابدلوا كلهم الطربوش بالقبعة لئلا يُعرفوا

ثالثاً — لو كان لنا صوت يسمع لنصحنا

الدول ان تجعل سلانيك مرفأً حراً او مرفأً عمومياً للحكومات البلقانية الاربع لان انفراد اليونان به يسقط اهميته التجارية ويصير اقل اهمية من باتراس وخلافها لانهُ متى قسمت البلاد تتحول تجارة ابيروس الى مدينة فولو والبانيا الى مدنها البحرية وسربيا الى المرفأ الذي ستأخذه ومكدونيا الى حيث تريد بلغاريا

رابعاً — الجرائد هنا مكمومة الافواه وقد عطّل كثيرون من الصحافيين جرائدهم من جراء هذا الضغط ولكن الحكومة اليونانية اجبرتهم على اصدارها وهددتهم بالنفي وبالموت اذا أبوا لان ذلك اذا شاع يقلقل مركزها في سلانيك

خامساً — ان افران سلانيك كلها تحت الحفظ وكوكبة من الجند اليوناني امام كل منها تمنع البيع لمن لا تريده الحكومة

سادساً — ان المستشفى العسكري العثماني فيه الان ١٨٠٠ مريض وقد مُنع بيع الخبز لهم فاحتج رئيس المستشفى مراراً عديدة لدى ولي العهد قسطنطين ولكن بدون جدوى فالتجأ الى قنصل النمسا فلم يحصل على فائدة ولهذا هو يسعى بمقاولة باخرة لنقل هولاء المرضى الذين كاد يقضي عليهم الجوع

سابعاً — بصفتي احد اعضاء قومسيون المهاجرين اثبت لكم جميع ما تنشره الجرائد عن البلايا والقساوة التي عاناها المئة وخمسون الف مهاجر الذين مروا بالاستانة . وانني اتساءل لماذا اوروبا لا تظهر شفقتها على الانسانية الا عندما يصدر الاعتداء من جانب المسلمين

اخبار الجهات

طرابلس

انتخبت الطائفتان الاسلامية والمسيحية اربعين مندوباً ودعتاهم لتلاوة اللائحة الاصلاحية فلم يحضر الا اقل من النصف فتأجلت الجلسة

بيروت

كان الديوان العرفي اصدر عفواً عن الذين نهبوا بنادق الرديف يوم حادثة الايطاليان ولكنه حكم مؤخراً بثلاث ليرات جزاء نقدياً على كل واحد منهم

— عطلت شركة الغاز في بيروت عملها وصرفت فعلتها وباتت المدينة ثلاث ليالٍ في ظلامٍ دامس وقد اخطرتها الحكومة وعينت لجنة لتسلم المعامل وتسيرها على حسابها .

لبنان

توجه قنصل انكلترا الجنرال في بيروت الى بكركي لتهنئة غبطة بطريرك الموارنة بتذكار جلوسه

— يصل متصرفه الجديد قيومجيان باشا في الاسبوع القادم ولا نعلم أينزل في بيروت حين وصوله ام في جونيه

— . تألمت جريدة الحوادث الطرابلسية لنسيان الارثوذكسيين في لبنان عند تقرير اصلاحه الاخير وزيادة عضو لكلٍ من طائفتي الموارنه والدروز وقالت ان عدد الارثوذكس في لبنان يوازي عدد الدروز ويدفعون من الرسوم مقدار ما يدفعه هولاء

اللد

جاءتنا منها رسالة يشكو فيها كاتبها من اهمال رجال المحافظة هناك وذكر انهم يقضون اكثر لياليهم عند مراسلنا في تلك البلدة ولا يلتفتون لحفظ الامن . فلم نرَ بداً من التنويه الى ما جاء في هذه الرسالة

اخبار محلية

المتصرف الجديد

شرف اول من امس بعد الظهر مع الباخرة الخديوية القادمة من بيروت عطوفة طاهر خير الدين بك متصرفنا الجديد يصحبهُ حضرة شقيقهُ محمد بك فجرى له استقبال حافل على الرصيف بعد ان قابله على ظهر الباخرة سعادة قائمقامنا وحضرات رئيسي المجلسين البلديين في القدس ويافا وقومندان الموقع العسكري . وبعد ان اخذت سلامه ثلة من الافراد الجديدة داخل الجمرك وفرقة من الجند خارجه ركب العربة الى لوكندة «دي بارك» وهناك اولم رئيس بلديتنا الفاضل وليمة له ولاحد عشر مدعواً على حسابه الخاص ناب فيها عنهُ حضرة شقيقه محمد بك لان عطوفته كان لا يزال متوعك المزاج بسبب السفر . وامس الثلاثا اخذ قطار الظهر الى القدس رافقته السلامة

وقد ذكرنا قبلاً ما علمناه في عطوفته من الصفات الحميدة ممن عرفهُ حق المعرفة وعسانا عن قريب نذكر افعالاً تؤيد ما كنا ذكرناه

لحفظ الامن

هبط اثنان من عساكر الرديف على بيارة السادات ابو خضرا ليلاً فسرقوا منها ملء كيسين من البرتقال ولكن النواطير قبضوا عليهما وسلموهما الى النوبتجي وفي اليوم الثاني بلغ الامر شعبان بك وكيل قومندان البلدة فسأل النوبتجي عنهما فانكر معرفتهما فسجن حتى اقرّ وانزل بالسارقين اشد القصاص

عريضة ودادٍ اخوية

—الى—

(جمعية «ايكا» الاسرائيلية الاستعمارية)

ايتها المحبة لي الغيورة على مستقبلي

تعرض ابنتك هذه فلسطين انني علمتُ من الجرائد ان وزارتنا العثمانية امرت واليي حلب والشام ان يباشرا بالسير على الخطة التي سار عليها اهالي بيروت وواليهم في دعوة اعضاء المجلس العمومي للاجتماع في اول يوم من شهر كانون ثاني (امس الثلاثا) للتفكير في امر الاصلاح ولتكون الولايات الثلاث ناهجة نهجاً واحداً في هذا الباب

قرأت هذا الخبر ايتها السيدة «ايكا» فخزنت كل الحزن وكسر قلبي اليأس . لان الوزارة «الكاملة» «الرشيدة» نسيت لوائي من مثل هذا الامر . ولم تطلب اجتماع مجلسي العمومي ليعمل ما ستعمله اخواتي الولايات الثلاث .

فهل مستقبلي — انا فلسطين — يختلف يا ترى عن مستقبل تلك الولايات ؟ او هناك سرٌّ لا افهمهُ انا . ولا يصعب ادراكه عليك انت لما لك من علائق الوداد مع ارباب الاحكام في الاستانة وبيت المقدس ؟

اذا كان لديك بعض العلم بذلك ارجوك ان تطلعيني على سر هذا الجفاء والاغضاء فتكسبي الاجر وتقومي بحق الوفاء . الداعية لك بطول العمر

صديقتك اليوم وعبدتك غداً

الحزينة فلسطين

ضحايا البحر

قذفت الامواج امس جرماً يختص بالذيب ومحمد سالم شكر على الصخور فحطمته وحطمت ما فيه من صناديق البرتقال وعددها ١٧٠ لصاحبها الخواجا باروخ فتناثر الثمر على شاطىء المسلخ عوض الله اصحاب المال بالحكومة خيراً

براآثان

بلغنا ان جلال بك مدعي عمومي القدس النزيه المحبوب تبرأ مما نُسب اليه ورجع الى استلام وظيفته ليرينا ايات عدله وحزمه فنهنىء اخواننا القدسيين بذلك

وبلغنا ايضاً ان القانوني الفاضل اديب بك درنيقه رئيس محكمتنا تبرأ ايضاً مما عُزي اليه وتعين رئيساً لمحكمة لواء الكرك فنهنئهُ

انموذج من شهادات الزور

جاء رجل محكوم عليه بنفقة لزوجته في هذا الاسبوع الى مصباح افندي مأمور الاجراء وقال له انني رجل فقير وقد بلغ مقدار النفقة التي وجبت علي لامرأتي اكثر من ٥ الاف غرش وبما انه يصعب علي دفعها فقد اصطلحت مع امرأتي هذه فارجوك ان تعطيني الاوراق فطلب منه مصباح افندي ان يأتي بمعرفين يشهدون امامه بانها امرأته حقيقة فجاءه بابيه وباحد المخاتير فلم يقبل مأمور الاجراء شهادتهما وطلب من الرجل ان يحضر والد الامرأة وامها فتمنع بحجة انهما كانا سبب ماجرى بينه وبين امرأته فاشتبه حينئذ مصباح افندي بصدق دعواه وفتح تحقيقاً رسمياً فتبين له ان الامرأة مستأجرة بثلاثة بشالك لتمثل هذا الدور وان ابا الرجل كاذب في شهادته وان المختار (نخشى ان نقول عنه شيئاً لان سوقه نافق في هذه الايام) فتحولت اوراق التحقيق الى المحكمة

ليلة تمثيلية

نحث قراءنا الادباء على اغتنام الفرصة وحضور رواية حمدان التي مضت مدة طويلة على بلدتنا بدون ان تشاهد تمثيلها من جوق متقن نظير جوق الافنديه عطا الله اخوان . اجاب الجوق المذكور رجاء فريق من عشاق التمثيل ووعد ان يقدم هذه الرواية نهار غد الخميس مساء الجمعه فاستعد لها استعداداً خاصاً وانتقى محلاً خلاف المحل الذي يمثل فيه عادة وهو قهوة الظرافيه لتوفير راحة الحضور فعلى المواطنين الافاضل مناصرة هذا الجوق العامل المجد في خدمة الفن والادب

وفيات

اخترمت المنون في الاسبوع الماضي كبير عائلته المرحوم انطون هبراء عن ٧٠ سنة من عمره وقد سير في جنازته نهار الاربعا الماضي وصُلي عليه في كنيسة الروم الكاثوليك ثم اودع التراب مذكوراً بكل مأثرة حميدة . نسأل له رحمة مولاه ولانجاله الافاضل وعائلته جميل العزاء

***

ويوم الاحد من الاسبوع المذكور انتقلت لرحمة ربها المرحومة كريمة عرمان والدة حضرة الوجيه جبران افندي عرمان عن ٩٠ سنة من عمرها فشيعت جنازتها باكرام لائق الى كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية فنطلب لها الرحمة

مجلة الزهور

بما ان السنة الثالثة لمجلة الزهور تنتهي في اخر هذا الشهر فعلى من اراد الاشتراك بها للسنة الرابعة ان يراجع وكيلها في يافا وهبه افندي تماري

اقوال الصحف

اسباب ونتائج

انظر يا رعاك الله الى ميزانية وزارة المعارف العثمانية تجدها لا تزيد في السنة عن ثمانمائة الف ليرا هذا مع اتساع بلادنا وكثرة الاهالي الذين لا يقلون عن الثلاثين مليوناً . وشدة احتياج العثمانيين الى التعلم وافتقارهم الى المكاتب ثم جل بطرفك في ميزانية وزارة معارف الدويلة البلغارية التي كانت بالامس ولاية طولة العثمانية تر المدهش المعجب ! تر ان المخصص لنشر العلوم والفنون يبلغ ٢٦ مليون فرنك (اي مليوناً ومئتي الف ليرا عثمانية) من ميزانية بلغاريا السنوية العمومية البالغ قدرها ١٧٨ مليون فرنك (اقل من ثمانية ملايين ليرا عثمانية) لسنة ١٩١١ فكم يجب ان يكون «على هذه النسبة» المخصص لنشر العلوم في البلاد العثمانية من ميزانيتنا العمومية البالغ قدرها ٣٠ مليون ليرا في السنة ؟

حقي العظم (المقتبس)

الحادث المجسم

علمنا من دائرة الشرطة انه حدثت في حي الميدان مناقشة لسانية بين مسلم ومسيحي لاسباب طفيفة فذهب المسيحي ونقل اسباب المناقشة للخوري انطون افندي وعليه قام انطون افندي في الطريق العام وبدأ يتكلم بكلام يوجب هياج المسلمين فلما سمع كلامه خليل بائع في باب المصلا ضرب الخوري بقبضة خنجر يحمله وعليه بادر رجال الشرطة لاجراء التحقيقات عن صورة وقوع الجرم اه (المقتبس)

فيما لو عقد !

جاء في اللسان الاخضر

ورد من نظارة الداخلية الجليلة برقية هذا تعريبها :

نبلغكم على سبيل التعميم انه اعضاء الهيئة التفتيشية لانتخاب المبعوثين اذا رشحوا انفسهم

اخر ساعة

الاستانة في ١ و٤ ك ٢ — تعتقد نظارة خارجية لوندرا ان المذكرة التي تشترك الدول في تبليغها لحكومتنا ستعدل الحالة الحاضرة — جاء من بخارست ان ملك الافلاق ارسل كتاباً لقيصر روسيا يطلب فيه مداخلته الفعلية في مسائل النمسا وسربيا وبلغاريا ورومانيا — عقد امس للمرة الثانية مجلس مؤلف من كبار رجال العسكرية دامت فيه المذاكرة وقتاً طويلا — احدثت شدة تمسك حكومتنا بادرنه تأثيراً كبيراً في لوندرا — تقول جرائد فينا ان حالة اليونان حول يانيا اصبحت وخيمة حيث لم يبق محل في مستشفياتهم — اجانس عثماني —

لمبعوثيه يسقطون من العضويه المذكورة وكذلك المنتخبون الثانويون ايضاً للاسباب نفسها فينبغي المعاملة حسب ذلك

المسألة الغربية

وقالت التيمس في النهاية من ترى من العثمانيين راضيا عن الدستور؟ الالباني الذي كان سيف الاتحاديين في اعلانه؟ ام الارمني الذي خيل له انه ينجو من المذابح بواسطته؟ ام الكردي الذي لم يغير الدستور شيئاً من احواله؟ ام البلغاري واليوناني الذين صافحا احرار الاتراك؟ ام العربي الصابر على كل الاحوال؟ ام التركي الخارج عن حلقة الاتحاديين؟ ما من احد راض غير اليهودي الصهيوني الواقف مكتوف اليدين يتفرج على العثماني يعمل سيفه في رقبة اخيه العثماني وعلى المسلم يفرغ بندقيته في احشاء اخيه المسلم وينتظر ان ينهدم هذا الملك العظيم ليقيم على انقاضه مملكة صهيون الصغيرة ولدينا الف دليل اخر نقيمه على ان الذي اوجد المسائل العنصرية في المملكه العثمانية وعلى الاخص المسألة العربية هم الصهيونيون. اوجدوها ليحدثوا هوة من الشقاق عظيمة بين الاتراك والعرب لان هولاء وبلادهم مطمع امال الصهيونيين وبيت قصيدهم ولولا ذلك لبقي العرب صابرين على امر مما كانوا يصبرون اما الان فلما شاهدوا ما حل بالملك من المصائب والخسائر وما اصاب الدولة من الخذلان وشعر مفكروهم بما يهدد كيانهم ووطنهم وجامعتهم وثروتهم وموارد رزقهم وحريتهم من الاخطار فما عادوا يصبرون ويركنون لا سيما بعد ما راوا ما راوه من الخداع بعض اخوانهم الاتراك

(الكرمل)

مثلثات

— ثلاثة باطنها خير من ظاهرها: جوز الهند. وابنية دمشق الشام. والغضوب المستقيم (المنتخب)

شؤون ارثوذكسية

الاهتمام بالرعية

ارسل لنا اهالي مدينة طولكرم الارثوذكسيون صورة البرقية الاتية التي كانوا ارسلوها الى غبطة البطريرك داميانوس.

قدس. غبطة البطريرك داميانوس

في اي دين من الاديان يجوز ترك ٩٠ نفساً مسيحيين بدون كنيسة ولا كاهن. محرومين من القداس ومن تناول الاسرار في هذا العيد. الا كان يمكنكم ارسال احد كهنة نابلس ليقوم بخدمتنا الروحية. او هل تظنوا انه يكفينا من الدين وجود غبطتكم. ويكفي الكنيسة بقاءكم راعي رعايتها. وبركاتكم تشملنا سرمداً الامضاوات

(فلسطين) الذي نذكره ان اهالي بئر سبع — وعددهم لا ينقص عن عدد اهالي طول كرم — كانوا قبل ٣ سنوات ارسلوا مثل هذه العريضة التلغرافية في اسبوع الفصح طالبين بها كاهناً وكنيسة وحتى الان لم يحصلوا على شيء. نذكر هذا ونخطه بقلم اليأس ومداد الحزن حين نقابله بما تجريه الرهبانات الكاثوليكية والارساليات البروتسطانية. فانهما تؤسس الكنائس في صحارى افريقيا. وترسل الكهنة الى قبائل البربر والمتوحشين ليخدموهم فيقتلهم هولاء ويذيقونهم اصناف العذاب.

تذكر التوراه انه لما شكا بعض الاسرائيليين الى موسى إقدام افراد من الشعب على التنبيء. وطلبوا منه منعهم اجابهم موسى قائلاً: «من لي بان يصير جميع شعب الله انبياء» اما بطريركية القدس فانها اختارت عكس هذه الاية ولسان حالها عدا يقول: من لي بان يخرج جميع الاوردكسيين الوطنيين من حظيرة الكنيسة الاورشليمية

هذا ولو شاورنا اهالي طول كرم قبل ان يرسلوا برقيتهم لكنا نصحناهم بان يرسلوها الى طبل آريوس افندي لا الى غبطة البطريرك فتبنى لهم كنيسة ويُرسل لهم كاهن في اقل من اسبوع. لان غبطته لم يعد يسمع الا بواسطة اذن صفيه المذكور. وقد ذكرتنا هذه الحالة بقصة جرت لاحد كبار الفلاسفة الذي طلب امراً من احد الملوك فأباه هذا عليه. فالح الفيلسوف بالاسترحام والملك يزيد في الرفض. الى ان القى الفيلسوف اخيراً بنفسه على اقدام الملك وقبلهما فمنحه حينئذٍ ما طلب. ولما خرج الفيلسوف لامهُ الكثيرون لانه على غزارة علمه وجلال قدره اذلّ نفسه وقبّل الاقدام فاجابهم الفيلسوف: ليس الذنب ذنبي بل ذنب الملك لانه نقل اذنيه الى قدميه فلم يعد يسمع الا بواسطتهما.

اعلان

قد صار طرح ستة وسبعون حصه من اصل مايه حصص بجميع الدار الواقعة بمحلة الشيخ ابراهيم لميدان المزايده العلنيه الجاريين بملك محمد بن محمد الفقي من اهالي يافه المباعين من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال عند الحرمه حفيظه بنت رجب الشولي الفرنساوية على مبلغ مايه وستة ليرات فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٥ تشرين اول سنة ٣٢٦ فمن له رغبة بمشترى الحصص المذكورة فليراجع دائرة طابو يافه وللبيان صار اعلان الكيفية تحريراً في ٢٩ كانون اول سنة ٣٢٨

اعلان ثاني من دائرة اجرا يافا

بناءً على انتهاء مدة المزاوده الاولى الجارية في جميع حصص الاراضي خاصة رشيد واحمد ولدي عبد القادر اليوسف وموسى سلامه وحسن بن مصطفى الديشه من اهالي قرية جمزو لاجل ايفاء الذمة المطلوبة منهم الى محمود افندي البزري وبنتيجة صار تحت قرار داده بمبلغ وقدره اربعين ليرا فرنساوية لعهدة الطالب الاخير فمن كان يرغب بالمزاوده ضم في المايه خمسة فليراجع دائرة اجرا يافا والدلال باشي الحاج علي العجمي ولذلك صار تحرير هذا الاعلان في ٢٧ كانون اول سنة ٣٢٨

اعلان من دائرة طابو غزه

مطروح لميدان المزايده العلنيه اربعة وعشرون حصه من اصل مايتين وستة عشر حصه في قطعة ارض قرقفه التابعة لقرية سوافير المسالقة السابق فراغهم بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال من عبد الرحمن محمد العمصي من اهالي القرية المذكوره على مبلغ خمسة وثلاثون ليرا فرنساوية الى يعقوب افندي الصايغ وشركاه بموجب سند طابو نومرو ١٠ من شهر كانون الثاني سنة ٣٢٣ ومايه وعشرون دونم في ثلاثة قطع اراضي القرية المذكورة المفروغين بالوفا ايضاً مع الوكالة الدورية والاستغلال من عبد الرحمن المذكور على مبلغ ثمانون ليرا فرنساوية الى يعقوب افندي وشركاه المذكورين بموجب سند طابو نومرو ٩ من شهر كانون ثاني سنة ٣٢٣ وقد صار طرح الجهتين بناءً على مرور المده المعينه بالسندين وطلب الدائنين واخبار المديون وعدم ايفاء المبلغ فمن له رغبة فليراجع دائرة طابو غزة في ١٣ كانون اول سنة ٣٢٨

اعلان من دائرة طابو غزه

مطروح لميدان المزايده العلنيه تسعة حصص من اصل اثنين وسبعون حصة في قطعة ارض قرقفه التابعة لقرية سوافير المسالقه السابق فراغهم بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال من عبد القادر محمد العمصي من اهالي القرية المذكوره على مبلغ اربعون ليرا فرنساوية الى يعقوب افندي الصايغ وشركاه بموجب سند طابو نومرو ١ من شهر كانون اول سنه ٣٢٠ ومايه وستة وثلاثون دونم في ثلاثة قطع اراضي القرية المذكوره المفروغين بالوفا ايضاً مع الوكالة الدورية والاستغلال من عبد القادر المذكور على مبلغ ثمانون ليرا فرنساوية الى يعقوب افندي وشركاه المذكورين بموجب سند طابو نومرو ٢ من شهر كانون اول سنة ٣٢٠ وقد صار طرح الجهتين بناءً على مرور المدة المعينه بالسندين وطلب الدائنين واخبار المديون وعدم ايفاء المبلغ فمن له رغبة فليراجع دائرة طابو غزه في ١٣ كانون اول سنة ٣٢٨